بالاخذ بيدي وطنه قال عليه الصلاة والسلام (حب الوطن من الايمان) وعلينا جميعا ان
نسير سير من سبقونا من العلماء الذين وقفوا حياتهم على منافع اوطانهم والفوائد التي
كثير نافعة ذكرناها في امتحان السنة الماضية وعلينا ان نسرد اسمائهم على الاذهان
ليتذكروا فضلهم وتحفظ امثلتهم في القلوب ويخلد ذكرهم فهم اولى بذلك من الذين نرى اسمائهم
منقوشة على هذه الجدران ولم يكونوا ابن الوطن بل لم ينفعوه نحن اولئك الوطنيين الحقيقيين
السيد احمد افندي الرشيدي والهراوي والنبراوي والشافعي والسبكي واحمد ندا والعلامة
محمد علي بيك الجراح الذي كان شديد الغيرة على وطنه محبا لترقي ابنائه وتوليتهم المناصب اللائقة
بهم فانه قد برع في الطب والجراحة واخذ عليه جمهور من التلامذة الذين اقتبسوا من انواره
واستهلوا من بحاره وترأس على هذه المدرسة عدة مرات ثم توفي في عام ١٢٩٤ هجرية وتولى الرياسة
بعد جاليارد وابيك الذي تأسف جميعا على اخراق صحته اضطرارا ادت به للرحلة الى اوروبا
وانا نؤمل من حضرة وكيلها الحالي الدكتور عثمان بيك غالب ان يبذل ما تعهد فيه من علو الهمة
على ادارة امور هذه المدرسة بالدقة والانتظام حتى ننتفع به فندرك الذين هم ابناء الوطن
واولياته ونؤمل من التلامذة بذل هممهم والتفت نظرهم لما يلقى اليهم بغاية الدقة والانتباه
فان منفعته الخصوصية عائدة عليهم والعمومية على ابناء وطنهم) فيتخرج الان ما يوجد فيهم ورجوع
ذلك خصوصا في هذه الاوقات التي نرى سعادة علي باشا ابراهيم ناظر المعارف مهتما في
تقدم المعارف والعلوم وقد شاهدنا في هذا العام ما تشهد التلامذة واجلالا الاساتذة
ما يسرنا من نوال المرام وحسن الاستقبال ومن اجل حضرات الاساتذة الافاضل وحسن

التفاتهم اعتناءهم بطبع الكتب الطبية المحتاج اليها فقد طبع في هذا العام كتاب الامراض الباطنة
والاول د لحضرة عيسى بيك حمدي وكتاب عمليات الجراحة الكبرى والصغرى لحضرة احمد بيك حمدي
واخذ في طبع كتاب الرمد لحضرة محمد بيك عوف وكتاب التاريخ الطبيعي لعلي افندي رياض وكتاب
البحث عن امراض البحث لحضرة محمد حافظ بيك ونتعهد ان يطبع كتاب قانون الصحة العمومية وهذا
فضله غدا اتممت خدمة طبع من الكتب وانشأت في هذه السنة الجريدة العلمية المسماة بالمنتخب
(لانه سابق على انشائه اول ايام كانت نفثات المعدن العلم في مصر وفي الامل ان نرى له
في تلك الجريدة بعض جمل من نفائس فاننا لم نرى فيها من نوع انشائه جملة مقالته وان
شاء يشرفكم باخبار ومعارف كما كان سببا داعيا لانشائه) فعليكم ايها التلامذة ان تقتفوا
اثار اساتذتكم فتخلفوهم فيما خلد به ذكرهم وهو المعارف والعلوم وان تعملوا جهدكم بانحائكم
وتحلوا انفسكم بمحاسن الاخلاق واوصيكم ان لا تطيعوا داعي الهوى فيصدكم عن الاخذ
بناصر المريض وان لا يحملكم الطمع على ترك تعهد المصاب المعوز كما اني اوصيكم بالفقراء منهم
وبالمساكين ولا فانكم ان اخذتم بما اقول خيرتم عند الله والناس وكان لنا من القبول نسأل
الله تعالى ان يوفقنا الى صالح الاعمال ويلهم ارباب المرض وذوي الاعتلال ويديم جناب خديوينا
الاعظم وحضرات وزرائه الكرام في ارقى درجات الكمال امين امين
وحيث انا انهينا الدراسة في المدرسة الطبية حسب القواعد والاصول المرعية فيجب علينا الان
ان نزيد الثناء لحضرات خوجاتنا الذين علمونا وبذل الثناء لهذه المدرسة التي ارضعتنا من ثدي
تعليمها العلوم الطبية والطبيعية والكيماوية كما انني نتضرع بالدعاء لحضرة خديوينا

Copyright © King Saud University